

بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة الأحد 16-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي إلى نيروبي

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي استعرض خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية، بقمة منتصف العام التنسيقية التابعة للاتحاد الأفريقي والمقامة بالعاصمة الكينية نيروبي. وأشار إلى أن السيسي سلط الضوء على أبرز الأولويات المصرية لرئاسة النيباد على مدار العامين المقبلين، مبيّناً أن سيدعو إلى سرعة الانتهاء من الخطة العشرية الثانية لتنفيذ أجندة التنمية الأفريقية 2034-2024، وكذلك استمرار جهود حشد الموارد المالية في المجالات ذات الأولوية، وعلى رأسها تطوير البنية التحتية، في إطار برنامج تنمية البنية التحتية الأفريقية، كما سيركز على تكثيف الجهود مع الشركاء الدوليين والمنظمات التمويلية لإيجاد حلول فعالة لمعالجة أزمة الديون المتراكمة، إلى جانب الإسراع نحو تحقيق الآمال المستهدفة من اتفاقية التجارة الحرة القارية، والمضي قدماً في حشد الموارد اللازمة، لبرنامج الرابطة الثلاثية بين السلم والأمن والتنمية.

وتحدث السفير وأثل نصر الدين سفير مصر في كينيا، عن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في فعاليات الدورة الخامسة من قمة منتصف العام التنسيقية التابعة للاتحاد الأفريقي. وقال إن الرئيس السيسي تحدث عن آلية المشاركة في الإطار الإفريقي، كما تطرق للحديث عن ملفات البيئة في إطار رئاسة مصر للدورة الـ 27 لقمة المناخ، مبيّناً أن الكلمة كانت محل تقدير كبير من الرؤساء المشاركين، مشيراً إلى مشاركة 10 رؤساء دول إفريقية، وحجم المشاركة في هذه القمة يكون محدود.

مضامين الفقرة الثانية: حياة كريمة

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال كلمته بالقمة التنسيقية للاتحاد الإفريقي، أوضح المحاور التي يتعين الالتفات عليها في إطار الجهد المشترك للتعامل مع التحديات المناخية. وأضاف أن الرئيس قال إن مصر قامت إيماناً بذلك بإطلاق عدد من المبادرات حول موضوعات المياه والتكيف والزراعة والطاقة والهيدروجين والتنوع البيولوجي بالتعاون مع الشركاء الدوليين، ومن بينها مبادرة حياة كريمة للقارة الإفريقية، ومبادرة المنتدى العالمي للهيدروجين المتجدد ودعا الدول الإفريقية للانضمام إليها. وأكد أن كلمة مصر غير تقليدية وكانت مؤسسة مؤثرة مكونة من 7 نقاط كمبادرة مصرية للتعامل مع القضايا المناخية بالقارة الإفريقية ومبادرات دعا الرئيس الدول الإفريقية الانضمام إليها ومنها مبادرة حياة كريمة لإفريقيا، مشيراً إلى أن مبادرة حياة كريمة سيجري تعميمها بإفريقيا برؤية مصرية والنموذج الذي جرى تطبيقه في مصر الفترة المقبلة تستلهمه القمة اليوم لكي يصبح برنامج حياة كريمة لإفريقيا.



مضامين الفقرة الثالثة: حادث سيدي براني

قال الإعلامي نشأت الديهي، إنه ليس من مصلحة الدولة أن تخفي أي وقائع في حادثة سيدي براني بمحافظة مرسى مطروح، مؤكداً أن بيانات الدولة في الحادثة ينبغي تصديقها والاستشهاد بها. واستعرض بيان النيابة العامة الذي قال: «أمرت النيابة العامة بإحالة ضابط شرطة وخمسة آخرين إلى المحاكمة الجنائية لمعاقبتهم عما اقترفوه من جرائم في الأحداث الواقعة بمنطقة سيدي براني بمرسى مطروح، حيث كانت النيابة العامة قد تلقت يوم الحادي عشر من شهر يوليو الجاري إخطاراً من قسم شرطة "براني" بمحافظة مرسى مطروح بوفاة شخص أثناء استيقاف الشرطة سيارته خلال مأموريته الأمنية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار في المواد المخدرة، وأن الأهالي تجمهرت أمام ديوان قسم شرطة "سيدي براني" إثر حادث الوفاة، مما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدث تلفيات بالملكات العامة، وفور تلقي الإخطار انتقلت النيابة العامة وناظرت جثماني المتوفيين وسألت أربعة من شهود الواقعة، فتواترت أقوالهم على انطلاق قائد السيارة المتوفى بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثاله لأمرهم بعد مطالبة القوات توقفه أكثر من مرة؛ وأنداك أشهر أحد ضباط الأمن سلاحه وأطلق أعيرة نارية صوب السيارة، وقد ضبطت النيابة العامة أجهزة المراقبة المطلة على مسرح الأحداث، فتبينت منها صحة رواية الشهود من انطلاق المتوفى بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثال، ثم توقفه لاحقاً متأثراً بإصابته، وقد عاينت النيابة العامة السيارة فتبينت ما بها من آثار، وقد سألت النيابة العامة أفراد القوة الأمنية المذكورين، ووقفت من شهادتهم على عدم امتثال قائد السيارة المتوفى لأمرهم بالتوقف، مما دعا أحد ضباط المأمورية إلى إطلاق النار صوبها معللاً ذلك بمحاولة قائد السيارة دهسه، وعلى ذلك استجوبت النيابة العامة الضابط فيما نسب إليه من اتهامات، فأنكر وأكد أنه إثر محاولة قائد السيارة دهسه انطلقت أعيرة نارية منه نتيجة فقدان الاتزان، وقد انتهت تحريات الشرطة إلى إطلاق الضابط تلك الأعيرة صوب الإطارات قاصداً تعطيل السيارة، إلا أن قائدها استمر في الإسراع نحوه فحدثت إصابته».

وأضاف البيان أن النيابة العامة أجرت تحقيقاتها كذلك في واقعة تجمهر أشخاص بالشوارع المحيطة بديوان قسم شرطة "سيدي براني" لاقتحامه على إثر الواقعة السابقة، وإلقاءهم الحجارة على قوات الأمن دون الامتثال لمحاولات فضهم التجمهر، مما نتج عنه إصابة أربعة من القوات أثناء إلقاء القبض على المتجمهرين، وضبط ثمانية منهم قام أحدهم بدهس أحد أفراد الأمن، مما أدى لوفاته متأثراً بإصابته، حيث انتقلت النيابة العامة لإجراء المعاينة، وتبين سرقة وتلف بعض الممتلكات العامة، وقد أثبتت التحريات الأمنية مشاركة خمسة من المضبوطين في أعمال الشغب والتجمهر، وأقر أحدهم في استجواب النيابة العامة بدهسه فرد الأمن المتوفى، وثبت كذلك في التحقيقات أن المتهم المذكور له عدة سوابق جنائية، بينما أنكر الباقون مشاركتهم في تلك الأحداث.

وذكر المذيع أن وزارة الداخلية عملت على تفعيل القانون - مثل كل القضايا - وباحترافية شديدة لعدم استفزاز المواطنين، مشدداً على ضرورة عدم تحليل الحادثة من المواطنين، أو الاستماع إلى ما يروجه أهل الشر، لا سيما أنهم يعملون على تسخين المواطنين، لافتاً إلى أن المتهم والمجني عليه مصريان، منوهاً بأن الأجهزة الأمنية نجحت في ضبط سيارتين سرقهما عناصر جنائية في أثناء تجمهر بعض المواطنين أمام قسم شرطة براني بمحافظة مرسى مطروح. وذكر المذيع أن الداخلية لم تعد تعمل باللغة الكلاسيكية القديمة، بينما تعمل على الحفاظ على القانون وحقوق المواطنين، وتأدية المهام الشرطية، والحفاظ على الأمن العام الجنائي، ومنع الهجرة غير الشرعية.

ولفت إلى أن هناك تغريدات منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي تسعى إلى تسخين المواطنين على الدولة، لإثارة الفتنة مع الدولة. وأشار إلى أن الإعلامي الهارب أسامة جاويش الذي يحتمي بالتنظيم الدولي للإخوان ومجموعة من المظلات الهشة داخل بريطانيا. وذكر أن جاويش كتب على تويتر أن مشادة كلامية بين ضابط شرطة من قسم سيدي براني في مطروح ومواطن اسمه "فرحات المحفوظي" من "المحافظ" داخل محل تجاري، ثم أشهر الضابط سلاحه وأطلق على المواطن 3 رصاصات قتله. وبين المذيع أن جاويش كاذب ومسمار في نعل الإخوان لأنه يدعي أن الحادثة كانت في محل تجاري وليست مطاردة من الضابط للمواطن.

وذكر أن الإعلامي أحمد عطوان، يحاول أن يرسم صورة مرتبطة ما بين حادثة مدينتي وحادث سيدي براني، مشيراً إلى أن عطوان قال: «طمئنوننا على ضابط مدينتي». وأكد أن هذا خبث إخواني مدفوع الثمن ويقومون مقام الشيطان في محاولة لتأجيج الأوضاع والرأي العام في مصر.

وأشار المذيع إلى أن الناشط علي حسين مهدي كتب على تويتر: «إخلاء سبيل القاتل بعد ما الجيش أخده وحماه من أيد الأهالي، وسيظل القاتل حر، وابن سيدي براني مات، رجال سيدي براني المفروض ينزلوا على قسم الشرطة، ويصطادوا كل من فيه، لحد ما يسلموهم القاتل، لو لم يسلموه لهم يبقى حلال عليهم كل من في القسم، حلال الله وأكبر». وأكد المذيع أن هذه دعوة من «أبو روج» للقتل في مصر، مشدداً على محاكمته في أمريكا ورفع دعوى قضائية عليه.

واستعرض المذيع تغريدة للناشطة آيات عرابي، على الحادثة، إذ قالت: «منذ اندلاع أحداث سيدي براني بالأمس وأنا أقاوم وبشدة رغبة قلبي في السخرية من مقولة سلميتنا أقوى من البتجان التي أوردت مصر المهالك التي نعيشها خاصة بعد أن هتك أهالي سيدي براني بمرسى مطروح سمعة

العسكر». وقال المذيع أن آيات عرابي رقيقة وبنت حرام.

وأشاد المذيع ببيان قبيلة المحافظين، الذي قال: «تتوجه قبيلة المحافظين التي ينتمي إليها المتوفي حفيظ حوية بالشكر والتقدير لوزارة الداخلية وأجهزة الدولة لتعاملها مع الموقف بحيادية انتهجتها وزارة الداخلية والنيابة العامة في هذه الأحداث»، وأكدت قبيلة المحافظين أن هذه الأحداث فردية لا تؤثر على العلاقة بينهم وأجهزة الدولة وترفض أي مزايدات من الجماعة الإرهابية أو الأشخاص الذين يسعون إلى الخراب، مؤكدة أنها لن تنساق وراء أغراض الجماعة الخبيثة وأنهم جميعاً يبدأ واحدة يتقون في القضاء».

مضامين الفقرة الرابعة: التغيرات المناخية

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الكرة الأرضية مقدمة على مرحلة من الخطر، والبعض لم ينتبه لقضايا المناخ، بسبب عدم مناقشة هذه القضية على المستوى الجماهيري، مشيراً إلى أن ارتفاع درجة الحرارة يؤثر سلباً على الحيوانات، والتنوع البيولوجي في البحر. وتابع أن إيرلندا تمتلك بقر بصورة كثيفة للغاية، وهناك قرار في الاتحاد الأوروبي بخفض الغازات الملوثة، فقررت الحكومة الأيرلندية بأخذ قرار بقتل 200 ألف بقرة، وهذا من شأنه أن يسهم في تقليل الغازات الملوثة، مما أدى إلى خروج احتجاجات على هذه القرارات. وتابع أن غاز الميثان الذي يصدر من الأبقار هو ثاني غاز ملوث في البيئة، مشيراً إلى أن الأبقار مصدر رئيسي للميثان، ويحتل هذا الغاز المرتبة الثانية في تلوين البيئة بعد صناعة الغاز في الولايات المتحدة الأمريكية.

مضامين الفقرة الخامسة: البنوك الرقمية

قال شريف البحيري، العضو المنتدب لشركة مصر للابتكار الرقمي، إن البنك الرقمي يقدم خدمات مصرفية متكاملة من غير فروع، أي أن العميل يستطيع فتح حساب مصرفي، ويقوم بإعداد الحوالات وربط وديعة، والتقديم على بطاقات ائتمان من غير الاحتياج للذهاب إلى فرع أو التوقيع على أي ورقة. وتابع أن فتح الحساب في البنك خلال الفترة الحالية يقتضي الذهاب إلى البنك، والتوقيع على بعض الأوراق، وهناك حاجة لتحديث البيانات كل فترة، مبيناً أن هذا الأمر في البنوك الرقمية غير موجود. وأضاف أن البنك الرقمي لا يقدم منتجات جديدة، ولكنه يقدم الخدمات رقمياً، مشيراً إلى أن الجيل الحالي لا يتعامل بالصورة التقليدية، ويريد التعامل بشكل رقمي، ولذلك هناك ضرورة لمواكبة هذا الجيل، ومخاطبتهم بنفس اللغة. ولفت إلى أن البنوك الرقمية تفتح المجال للبنوك المصرية التوسع في القارة السمراء، بدون الحاجة إلى إنشاء مبانٍ وخلافه، مشيراً إلى أن التوسع في البنوك الرقمية أبسط بصورة كبيرة من التوسع بالبنوك التقليدية

وذكر أن اشتراطات الترخيص للبنوك الرقمية هي ألا يقل رأس المال المصدر والمدفوع عن مليار جنيه في حالة ممارسة كافة أعمال البنوك، باستثناء تمويل الشركات الكبرى، مع إمكانية تمويل تلك الشركات شريطة زيادة رأس المال إلى 4 مليارات جنيه، وكذلك أن يكون المساهم الأكبر مؤسسة مالية ذات سابقة أعمال في أنشطة مماثلة بنسبة لا تقل عن 30% من إجمالي قيمة رأس المال.

مضامين الفقرة السادسة: تنظيم حفل زفاف برعاية حزب حماة الوطن

قال الإعلامي نشأت الديهي إن حزب حماة الوطن بشمال سيناء نظم بالتنسيق مع المحافظة حفل زفاف جماعي لعدد 15 عريس وعروسة من الشباب المقبل على الزواج بالمحافظة، مبيناً أن هذا الحفل ضمن المبادرة الرئاسية. وأضاف أن الحفل حضره عديد من المسؤولين منهم اللواء أسامه الغندور سكرتير عام المحافظة، اللواء أحمد العوضي النائب الأول لرئيس الحزب، واللواء طارق نصير الأمين العام للحزب، والدكتور أحد العطيفي أمين عام التنظيم بالمركزية، وأعضاء المجموعة البرلمانية والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية ومشايخ القبائل والعوائل. وأشاد المذيع بتنظيم الحفل، ورأى أنه نوع من الوجود الشعبي والحزبي على الأرض، لا سيما أن الأحزاب السياسية كانت في حالة تحنيط. وذكر أن الفراغ السياسي وتمدد الجماعات الإسلامية كان بسبب سبات الأحزاب السياسية. وذكر أن العمل الحزبي هو رافد أساسي من العمل السياسي، وأحد أدوات المطبخ السياسي.

مضامين الفقرة السابعة: الأسمدة

قال الإعلامي نشأت الديهي إن السيد القصير، وزير الزراعة، عقد اجتماعاً لمتابعة منظومة صرف الأسمدة بحضور بعض قيادات الوزارة ورؤساء الجمعيات العامة للإصلاح الزراعي والائتمان واستصلاح الأراضي وشركة البنك الزراعي للتنمية الزراعية، وخلال الاجتماع تابع برامج الشحن والتوريد والأرصدة والاحتياجات، مشدداً على تسهيل إجراءات صرف الأسمدة على المزارعين، مؤكداً توافر الأسمدة والتزام الشركات بتوريد حصة وزارة الزراعة البالغة 55% من إجمالي إنتاج المصانع، موجهاً بالمرونة في الصرف لحين الانتهاء من الحصر النهائي وعدم تكديس الأسمدة في المخازن، مشدداً على محاسبة المقصرين أو المتلاعبين في صرف الأسمدة. وأكد المذيع أن من يعطل صرف الأسمدة هو موظف مرتشي، مبيناً أن من يعطل مصالح المواطنين بالباطل لا يقل لوصوية عن المرتشين.

مضامين الفقرة الثامنة: حقوق الإنسان

أعربت السفيرة مشيرة خطاب، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، عن انحيازها للرئيس عبد الفتاح السيسي بسبب دوره في دعم حقوق الإنسان وحقوق المرأة المصرية، لا سيما أن المرأة نجحت في إنقاذ مصر من الدولة الفاشية، ولم تخش من أعمال العنف الخاصة بجماعة الإخوان الإرهابية، وكان لها فضل كبير في تحقيق الاستقرار في الدولة المصرية خلال الفترة الأخيرة. وأضافت أن مصر دولة ما زالت في بداية تطبيق حقوق الإنسان وما زال المشوار أمامها طويلاً.

وأشارت إلى أن الشعب المصري برهن على قدرته على التغيير بشكل سريع جداً، وهذا كان واضحاً من التزام المصريين بتطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بأزمة كورونا. وأضافت أن مصر ما زالت في سنة أولى حقوق إنسان، مؤكدة أنه هناك نجاحات كبيرة تحققت في مصر، حيث يتمتع المصريون بقدر أكبر من حقوق الإنسان عن السابق، مشيرة إلى أن المسؤولية الرئيسية في تطبيق حقوق الإنسان تقع على كاهل الحكومة.

ولفتت إلى أن مصر دولة كبيرة ومهمة ليس فقط للمصريين، ولكن للمنطقة وللعالم أجمع، مشيرة إلى أن مصر لن تسير على الطريق الصحيح إلا إذا حدث إيمان بأهمية حقوق الإنسان، لافتة إلى أن الدول التي تحترم حقوق الإنسان تحقق الرفاهية للمواطن. وأكدت أن حقوق الإنسان لن تطبق بين يوم وليلة، ولكنها عملية متراكمة، ومن المهم أن يكون المنحنى متزايداً في تطبيق هذا المجال، لأن هذا يؤدي إلى شعور عام بالارتياح، مشيرة إلى أن حقوق الإنسان مرتبطة بالديمقراطية، وهذا ما تحدث عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي، عند إطلاقه الحوار الوطني.

وأكدت أنها بذلت جهوداً كبيرة في قضية الناشط السياسي علاء عبد الفتاح، على الرغم أنها تعرضت للتشهير من جانب أسرته. وأضافت أن السفارة البريطانية في مصر، رفضت منحها تأشيرة سفر إلى لندن، بسبب قضية الناشط علاء عبد الفتاح، موضحة أن السفارة طلبت منها التواصل مع السفير وهو ما لم تستجب له. وأوضحت أن المجلس القومي تقدم بطلب للجنة العفو الرئاسي، من أجل العفو عن علاء عبد الفتاح. وأكدت أن المجلس القومي لحقوق الإنسان ليس جهة تنفيذية ولكنه يقوم بالمتابعة وإبداء الملاحظات حول الأداء المتصل بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية.